انها واقعة موقع الفاء في قوله * كهز الرديني تحت العجاج * جرى في الانابيب
ثم اضطرب * اذ الهز متى جرى في انابيب الرمح يعقبه الاضطراب ولم
يتراخ عنه **مسئلة** اجرى الكوفيون ثم مجرى الفاء والواو في جواز نصب
المضارع المقرون بها بعد فعل الشرط واستدل لهم بقراءة الحسن ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت واجراها ابن مالك مجراهما
بعد الطلب فاجاز في قوله عليه السلام لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي
لا يجري ثم يغتسل منه ثلثة اوجه الرفع بتقدير ثم هو يغتسل وبه جاءت
الرواية والجزم بالعطف على موضع فعل النهي والنصب قال باعطائها
ثم حكم واو الجمع فتوهم تلميذه ابو زكريا النووي رحمه الله ان المراد اعطاؤها
حكمها في افادة معنى الجمع فقال لا يجوز النصب لانه يقتضي ان المنهي عنه
الجمع بينهما دون افراد احدهما وهذا لم يقله احد بل البول منهي عنه سواء
اراد الاغتسال فيه او منه ام لا انتهى وانما اراد ابن مالك اعطاءها حكمها
في النصب لا في المعية ايضا ثم ما اورده انما جاء من قبل المفهوم لا المنطوق
وقد قام دليل اخر على عدم ارادته ونظيره اجازة الزجاج والزمخشري في ولا
تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق كون تكتموا مجزوما وكونه منصوبا مع ان
النصب معناه النهي عن الجمع **تنبيه** قال الطبري في قوله تعالى اثم اذا ما وقع
امنتم معناه اهنالك وليست التي للعطف انتهى وهذا وهم اشتبه عليه ثم
المضمومة الثاء بالمفتوحة **ثَمّ** بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد نحو و
ازلفنا ثم الاخرين وهو ظرف لا يتصرف ولذلك غلط من اعربه مفعولا لرأيت

في قوله تعالى واذا رايت ثم ولا يتقدمه حرف التنبيه ولا يتأخر عنه كاف الخطاب
حرف الجيم جير بالكسر على اصل التقاء الساكنين كامس وبالفتح للتخفيف
كاين وكيف حرف جواب بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا ولا
بمعنى ابدا فيكون ظرفا والا لاعربت ودخلت عليها ال ولم تؤكد اجل في قوله
اجل جير ان كانت رواء اسافله * ولا قوبل بها لا في قوله * اذا تقول لا ابنة
العجير تصدق لا اذا تقول جير * واما قوله * وقائلة اسيت فقلت جير
اسيٌّ انني من ذاك انه * فخرج على وجهين احدهما ان الاصل جير ان بتاكيد
جير بانّ التي بمعنى نعم ثم حذفت همزة ان وخففت فالصواب ان تكتب
جيرن الثاني ان يكون شبه اخر النصف باخر البيت فنونه تنوين الترنم
وهو غير مختص بالاسم ووصل بنية الوقف **جلل** حرف بمعنى نعم حكاه الزجاج
في كتاب الشجرة واسم بمعنى عظيم او يسير او اجل فمن الاول قوله * قومي هم
قتلوا اميم اخي * فاذا رميت يصيبني سهمي * فلئن عفوت لاعفون جللا *
ولئن سطوت لاوهنن عظمي * ومن الثاني قول امرئ القيس وقد قتل
ابوه * الا كل شيء سواه جلل * ومن الثالث قولك فعلت ذلك من جللك
وقال جميل * رسم دار وقفت في طلله * كدت اقضي الحياة من جلله * فقيل اراد
من اجله وقيل اراد من عظمه في عيني **حرف الحاء** حاشى على ثلثة اوجه احدها
ان تكون فعلا متصرفا متعديا تقول حاشيته بمعنى استثنيته ومنه الحديث
انه عليه السلام قال اسامة احب الناس الي ما حاشى فاطمة رضي الله
عنها ما نافية والمعنى انه عليه السلام لم يستثن فاطمة رضه وتوهم ابن مالك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1